

لَابَانَ لِيَعْقُوبَ، مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُفِّتَ بَنَاتِي كَسَبَاتَا السَّيْفِ.²⁷ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخَيِّرَنِي حَتَّى أَشَبِّعَكَ بِالْفَرْحِ وَالْأَغَانِي، بِالذُّفِّ وَالْعُودِ،²⁸ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبَلَ بَنِيَّ وَبَنَاتِي. الْآنَ يَغَاوَةٌ فَعَلْتَ.²⁹ فِي فُذْرَةٍ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ سَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَيْبِكُمْ كَلَمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا، اخْتَرِ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ يَخِيرَ أَوْ سَرًّا.³⁰ وَالْآنَ أَنْتَ دَهَبْتَ لَأَنَّكَ قَدْ اسْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهَيْي. فَأَجَابَ يَعْقُوبُ، إِنِّي خِفْتُ لَأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي.³² الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. فُدَامَ إِخْوَتَنَا انْطَرُ مَاذَا مَعِيَ وَخُدِّهِ لِنَفْسِكَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاجِيلَ سَرَقَتْهَا.³³ فَدَخَلَ لَابَانُ خِبَاءَ يَعْقُوبَ وَخِبَاءَ لَيْئَةَ وَخِبَاءَ الْجَارِسَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِبَاءَ رَاجِيلَ.³⁴ وَكَانَتْ رَاجِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِجَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِبَاءِ وَلَمْ يَجِدْ.³⁵ وَقَالَتْ لِأَيْبِهَا، لَا يَغْتَبِ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ. فَفَتَشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.³⁶ فَاعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ لِلْآنَ، مَا جُرْمِي. مَا حَطَّيْتَنِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي.³⁷ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَانِ بَيْتِكَ. ضَعُهُ هَهُنَا فُدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ. فَلْيُنْصَفُوا بَيْنَنَا الْإِثْنَيْنِ.³⁸ الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَتَا مَعَكَ. نِعَاخُكَ وَعِنَاخُكَ لَمْ تُسْقِطْ. وَكَبَاشَ عَتَمِكَ لَمْ أَكُلْ.³⁹ فَرِيسَةً لَمْ أَخْضِرْ إِلَيْكَ. أَتَا كُنْتُ أَخْشَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةُ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةُ اللَّيْلِ.⁴⁰ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ تَوْمِي مِنْ عَيْنِي.⁴¹ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِعَتَمِكَ. وَقَدْ عَيَّرْتَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.⁴² لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي قَارِغًا. قَدْ تَطَرَّ اللَّهُ مَسْغِيَّتِي وَتَعَبَ بَدَنِي، فَوَجَّحَكَ الْبَارِحَةَ.⁴³ فَأَجَابَ لَابَانُ، الْبَتَّاءُ بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِيَّ وَالْعَتَمُ عَتَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ.⁴⁴ قَالَانَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.⁴⁵ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَأَوْقَفَهُ عُمُودًا.⁴⁶ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ، اتَّقِبُوا جِجَارَةً. فَأَخَذُوا جِجَارَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.⁴⁷ وَدَعَاها لَابَانُ بِجَرَّ سَهْدُونًا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها جَلْعِيدًا.⁴⁸ وَقَالَ لَابَانُ، هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ

¹ فَسَمِعَ يَعْقُوبُ بَنِي لَابَانَ يَقُولُونَ، أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيْبِنَا، وَمِمَّا لِأَيْبِنَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ.² وَتَطَرَّ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ.³ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ، ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.⁴ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاجِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى عَتَمِهِ،⁵ وَقَالَ لَهُمَا، أَتَا أَرَى وَجْهَ أَيْبِكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ تَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي.⁶ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا،⁷ وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَعَدَّرَ بِي وَعَيَّرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي سَرًّا.⁸ إِنْ قَالَ، الرُّقْطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْعَتَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ، الْمُخْطَطَةُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْعَتَمِ مُخْطَطَةً.⁹ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَيْبِكُمَا وَأَعْطَانِي.¹⁰ وَخَدْتُ فِي وَفْتِ تَوْحَمِ الْعَتَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَتَطَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَتَمِ مُخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءُ وَمُتَمَرَّةٌ.¹¹ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ، يَا يَعْقُوبُ. قُمْ، هَنَذَا.¹² فَقَالَ، ارْجِعْ عَيْنُكَ وَانْطَرُ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَتَمِ مُخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءُ وَمُتَمَرَّةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ.¹³ أَتَا إِلَهُ بَيْتِ إِبِلَ حَيْثُ مَسَحْتَ عُمُودًا. حَيْثُ تَذَرْتُ لِي تَذْرًا. الْآنَ فَمَ أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.¹⁴ فَأَجَابَتْ رَاجِيلُ وَلَيْئَةُ، أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبُ وَمِيرَاثُ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا.¹⁵ أَلَمْ نُحْسِبْ مِنْهُ أَجْيِسَيْنِ، لِأَنَّهُ تَاعَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا تَمَتْنَا.¹⁶ إِنْ كُلُّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْبِنَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا. قَالَانَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.¹⁷ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ،¹⁸ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُقْتَنَاتِهِ الَّذِي كَانَ قَدْ اقْتَنَى، مَوَاشِي أَقْتِنَائِهِ الَّتِي اقْتَنَى فِي فَدَانَ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.¹⁹ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُرَّ عَتَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاجِيلُ أَصْنَامَ أَيْبِهَا.²⁰ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْإِرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخَيِّرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.²¹ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ تَحَوَّ جَبَلِ جِلْعَادَ.²² فَأَخِيرَ لَابَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.²³ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَذْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.²⁴ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْإِرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ، اخْتَرِ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ يَخِيرَ أَوْ سَرًّا.²⁵ فَلَحِقَ لَابَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ صَرَبَ حَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَصَرَبَ لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.²⁶ وَقَالَ

شَاهِدُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا جَلْعِيدَ⁴⁹ وَ
الْمِصْفَاةَ لِأَنَّهُ قَالَ، لِيُرَاقِبَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ جِهَتِمَا
تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ⁵⁰إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ
نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظُرْ. أَلَلَّهُ شَاهِدُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁵¹وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ، هُوَذَا هَذِهِ الرُّجْمَةُ،
وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَصَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁵²شَاهِدَةُ هَذِهِ

الرُّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ
وَأَنَّكَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. ⁵³إِلَهُ
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ تَاخُورَ، إِلَهُ أَبِيهِمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا. وَخَلَفَ
يَعْقُوبُ يَهْيَبَةً أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ⁵⁴وَدَبِحَ يَعْقُوبُ دَبِيحَةً فِي
الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا
فِي الْجَبَلِ. ⁵⁵ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَنِسَاتِهِ
وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.